

100







## رئيس مجلس الشورى الإسلامي يحيى ذكرى شهيد المحراب اشرفى اصفهاني



ظهران / ارنا- حضر السيد ناطق توري رئيس مجلس الشورى الإسلامي في الجلسة العلنية للمجلس يوم امس الاحد ذكرى شهيد المحراب اية الله اشرفى اصفهاني، وقدم تعازيه الى الشعب الايراني لتسلم عموماً وابتهاء محافظة كرمناشاخصوفاً.

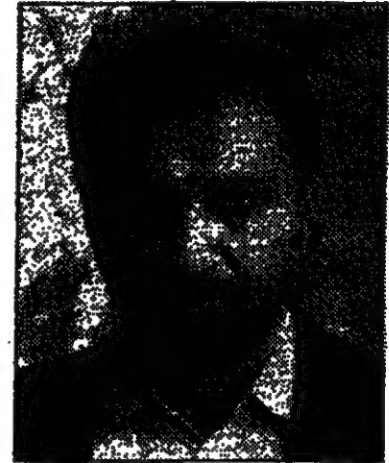
ثم اشار السيد ناطق توري الى لعلته السامية لشهادة المحراب، مضيقاً بان استهداف هؤلاء الشهداء وكذا عقاباً قبل للملاحقين جاء باعتياد ان هؤلاء الفقهاء كانوا الوجهين لامة ومرشدين وانصهروا في بوتقة القناعة والولاية السامية.

واعترف رئيس مجلس الشورى الاسلامى هؤلاء الشهداء وكذا عقاباً للنظام الاسلامى وامولة في اطاعة الامام الراسل مرضى، حتى كانوا يصمون جل

جبههم وتحركهم من اجل اشاعة نهج ولاية الفقيه.

وصرح السيد ناطق توري بان الشىء الذي يهله ويخشاها اعداء الثورة اليوم يتمثل في ولاية الفقيه التي تعد العمود الفقري للنظام والبلاد، ومذهبهم هو النخيل

## وزير التربية والتعليم: النساء يشكلن ٢٤٪ من مجموع طلبة مدارس البلاد



سمنان / ارنا- أكد وزير التربية والتعليم الدكتور محمد علي نجفي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وفرت للنساء فرصة للتعليم مساوية تقريباً لتلك التي وفرتها للذكور.

واضاف الدكتور نجفي الذي كان يتحدث لتلميذات اعدائية مهنة والعمل والعلوم، في سمنان امس الاحد قائلان: (٢٤٪) من مجموع تلاميذ البلاد هم من النساء وهذه النسبة لم تكن تتجاوز الـ (٢٥٪) في بداية الثورة الاسلامية.

وامتدح الدكتور نجفي المستوى الدراسي للطالبات واصفا اياه بأنه جيد جداً، وقال: نسبة قبول النساء اكبر من الذكور.

واعترف الوزير النظام التعليمي الجيد المعتمدة، فرصة وهذا مناسباً لتوفير اعداد الادي العاملة في البلاد مشيراً بان اكتشاف المواهب والطاقت الكامنة يختبر من الالاء والنتائج الطيبة للنظام التعليمي الجيد.

في جهة اخرى قال الدكتور نجفي في المؤتمر الاول لخرام سدانس محافظة سمنان: للدراسة هم ثروة قيمة بالنسبة للتربية والتعليم وان عملهم النضوب تجسيد لتمسكهم بالنظام الاسلامى

## استطلاع للرأي العام يؤكد تقدم الحزب المحافظ على منافسيه من الأحزاب الليبرالية

طوكيو / اف بى- قبل اسبوع من الانتخابات التبريرية، يبدو الحزب المحافظ الذي يقترعه رئيس الوزراء الياباني رويتارو هاشيموتو، في الطريق الصحيح لتعزيز موقعه القوي لكن لا شيء اكيدا على الاطلاق حتى الآن بالنسبة الى هاشيموتو الذي يجازف بمستقبله السياسي.

واقامت نتائج استطلاعات الرأي التي اعدها وكالة «كيودو» للافناء ان «الحزب الليبرالي» الديمقراطي في الطريق الصحيح، او «موتو» من الفوز، تبعاً للوائح، بما مجموعه ١٩٠ الى ٢١٠ من اللقاع التبريرية الـ ٣٠٠ في الانتخابات، التي تجري بالاقتراع الكلي.

اما بالنسبة للمقاعد الـ ٢٠٠ الإضافية التي ستنتخب في اليوم نفسه بالاقتراع النسبي، ما يفيد كثيرا الاحزاب الاخرى، فيشك للعقولون كثيرا في ان يستعيد «الحزب الليبرالي» الديمقراطي «الأكثري» التي خسرها في مجلس النواب في الانتخابات التبريرية السابقة في ١٩٩٣ وتغطي وسائل الاعلام هاشيموتو

ولذلك يتعين عليه اكثر من اي وقت مضى البحث عن تحالفات حتى يتمكن من الحكم.

وحتى لو لم يغز بالأكثري بحصوله على ٢٥١ مقعدا على الاقل فهناك فرص جسيمة ليحسسن «الحزب الليبرالي» الديمقراطي» رصيده الحالي اي ٢٠٦ مقاعد في المجلس الذي ستنتهي مدة ولايته.

وقاما يخوض رؤساء اللوائح في الاحزاب الكبرى حملات انتخابية على الطريقة الامريكية من خلال الاعلانات التلفزيونية والصفحات الاعلانية في الصحف، تلقت الاقنار دائرة او كاياما (غرب) حيث ترشح هاشيموتو مرانها بكل رصيده.

وقد قرر الا يترشح الى الـ ثلاثة الاكثريه فيما ترشح عدد اخر من الشخصيات السياسية ايضا على الالاحة النسبية لكي يضمنوا بذلك العودة الى المجلس النيابي.

وتغطي وسائل الاعلام هاشيموتو

ولذلك يتعين عليه اكثر من اي وقت مضى البحث عن تحالفات حتى يتمكن من الحكم.

وقد قرر الا يترشح الى الـ ثلاثة الاكثريه فيما ترشح عدد اخر من الشخصيات السياسية ايضا على الالاحة النسبية لكي يضمنوا بذلك العودة الى المجلس النيابي.

## صحيفة سورية: فشل زيارة كريستوفر لافريقيا يؤكد تعارض سياسة واشنطن مع مصالح الشعوب

دمشق / ارنا- وصفت صحيفة «البعث» السورية امس جولة وارن كريستوفر في افريقيا بأنها تشكل استفزازاً سياسياً لدول هذه القارة بشكل خاص وللعالم بشكل عام وهي تؤكد بان الولايات المتحدة بدأت تفقد في ضوء انهيار التوازن الدولي كل عقلانية وحكمة في تعاملها مع بقية دول العالم.

واضافت تقول: لعل أبرز ما يطغى على هذه الجولة، هو انها مفعمة بالتوايا السيرة حيال القارة السوداء حيث انها تركز على قضيتين تبرزان غطرسة وتعالي امريكا في تعاملها مع دول العالم من جهة، وتكرار استياء وسخط دول افريقيا لما تسفكه من تدخل امريكي سافر في شؤونها من جهة اخرى.

وعزت الصحيفة هاتين اللسائتين الى سعي واشنطن لفكرة لنشاء قوة تدخل عسكري امريكي في افريقيا، وحملتها منع التجديد لولاية ثانية لبطرس غالي الامين

ومشق / ارنا- وصفت صحيفة «البعث» السورية امس جولة وارن كريستوفر في افريقيا بأنها تشكل استفزازاً سياسياً لدول هذه القارة بشكل خاص وللعالم بشكل عام وهي تؤكد بان الولايات المتحدة بدأت تفقد في ضوء انهيار التوازن الدولي كل عقلانية وحكمة في تعاملها مع بقية دول العالم.

واضافت تقول: لعل أبرز ما يطغى على هذه الجولة، هو انها مفعمة بالتوايا السيرة حيال القارة السوداء حيث انها تركز على قضيتين تبرزان غطرسة وتعالي امريكا في تعاملها مع دول العالم من جهة، وتكرار استياء وسخط دول افريقيا لما تسفكه من تدخل امريكي سافر في شؤونها من جهة اخرى.

وعزت الصحيفة هاتين اللسائتين الى سعي واشنطن لفكرة لنشاء قوة تدخل عسكري امريكي في افريقيا، وحملتها منع التجديد لولاية ثانية لبطرس غالي الامين

وتاتي زيارة كريستوفر لافريقيا -تضيف صحيفة البعث- بعد النتائج الايجابية التي كانت قد حققتها زيارة السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني الى ست دول افريقية انتهت في مطلع هذا الشهر وادت الى التوقيع على العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية مع هذه الدول مما دفع بالعلاقات الايرانية الافريقية الى التقدم في وجهه فيمنه وتسلط امريكا على القارة السوداء.

وتاتي زيارة كريستوفر لافريقيا -تضيف صحيفة البعث- بعد النتائج الايجابية التي كانت قد حققتها زيارة السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني الى ست دول افريقية انتهت في مطلع هذا الشهر وادت الى التوقيع على العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية مع هذه الدول مما دفع بالعلاقات الايرانية الافريقية الى التقدم في وجهه فيمنه وتسلط امريكا على القارة السوداء.

وتاتي زيارة كريستوفر لافريقيا -تضيف صحيفة البعث- بعد النتائج الايجابية التي كانت قد حققتها زيارة السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني الى ست دول افريقية انتهت في مطلع هذا الشهر وادت الى التوقيع على العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية مع هذه الدول مما دفع بالعلاقات الايرانية الافريقية الى التقدم في وجهه فيمنه وتسلط امريكا على القارة السوداء.

## نار اليوسنة تتأجج تحت الرماد

## سلام دايتون في البلقان يواجه تحديات خطيرة

من الشك حول اجرائها، ففي ختام لقاء في بانيا لوكا مع امريكي روبرت فرويك رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوربا، في اليوسنة قالت بلاسفيتش «اذا استمرت عملية اعادة الاعمار غير الشرعية للجمهورية الصربية - على حد ادعاؤها - فان شروط اجراء انتخابات محلية لن تتوافر».

ويبدو ان عملية السلام التي بدأت بعد توقف للعراك منذ ستة، والاتفاق الذي عقد في ديتون بضغط من الولايات المتحدة، يتعثران.

وإذا كانت الانتخابات العامة التي اجريت في ١٤ ايلول للمضي اعترت نجاحا للمجموعة الدولية فقد تبين اليوم محدودية تأثيرها.

ومنذ الخامس من تشرين الاول الجاري يقطع مندوبو المجموعة الصربية (التيان الصربية) البرلمان للشرية والرئاسة الجماعية المؤلفة من ثلاثة اعضاء منتخبين وترأسها لدة ستين للسلم على عزت بيغوفيتش.

وايركا منهم لاستياء للمجموعة الدولية للترابية ضاعف الصرب من وتكرار الشواب الصرب بالاسباب الامنية وبالحلاف على امكته للعمل حتى لا يلتقوا انظر امهم في الاتحاد الكرواتي للسلم.

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويصرح موقعهم اجراء انتخابات بلدية ارجحت للمرة الاولى بسبب التلاعب في السجلات من قبل الصرب. ثم اعلن انها ستجري في ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني للقبل، لكن رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا يلافيشيتش شددت لهجتها ما ارضى خلافا

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويصرح موقعهم اجراء انتخابات بلدية ارجحت للمرة الاولى بسبب التلاعب في السجلات من قبل الصرب. ثم اعلن انها ستجري في ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني للقبل، لكن رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا يلافيشيتش شددت لهجتها ما ارضى خلافا

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويصرح موقعهم اجراء انتخابات بلدية ارجحت للمرة الاولى بسبب التلاعب في السجلات من قبل الصرب. ثم اعلن انها ستجري في ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني للقبل، لكن رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا يلافيشيتش شددت لهجتها ما ارضى خلافا

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويصرح موقعهم اجراء انتخابات بلدية ارجحت للمرة الاولى بسبب التلاعب في السجلات من قبل الصرب. ثم اعلن انها ستجري في ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني للقبل، لكن رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا يلافيشيتش شددت لهجتها ما ارضى خلافا

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.

ويرفض الصرب عمليا توقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور اليوسنة والهرسك بحيث يتخلون عن حلمهم بالتقسيم العرقي للبلاد.



جانب من مباحثات ديتون

## سفير اروغواي الجديد يسلم نسخة من أوراق اعتماده الى د. ولايتي

طهران / ارنا- وصف سفير اروغواي الجديد في طهران امس الاحد لدى تسليمه نسخة من أوراق اعتماده للدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية.

والعلاقات بين ايران وروغواي على الصعيدين السياسي والاقتصادي بأنها جيدة جدا واعرب عن امله بان تتحسن اكثر فاكتر.

واكد /مارسل بيريل فيكتسياس / انه سيبدل كل جهوده لترسيخ التعاون بين البلدين.

والعلاقات بين ايران وروغواي على الصعيدين السياسي والاقتصادي بأنها جيدة جدا واعرب عن امله بان تتحسن اكثر فاكتر.

## الاخوان المسلمون يدينون قرار محكمة اميركية بشأن تسليم «ابو بريزة» للكيان الصهيوني

القاهرة / / زويترة: اذنت جماعة الاخوان للمسلمون في مصر: ليست قراراً لمحكمة اتحادية اميركية بؤيد تسليم عضو بارز بحركة حماس الاسلاميه الفلسطينية لاسرائيل.

وقالت الجماعة في بيان ان من الواضح ان الهدف من هذا الحكم هو ارضاء اليهود الامريكيين مع اقتراب انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وانه سيؤدي كغزوت في الشرق الاوسط.

ورفض قاض اتحادي في نيويورك يوم الاربعاء للمضي وقف اجراءات تسليم موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي ل حماس، وقد يوجه ابو مرزوق محاكمة في اسرائيل يتهم القتل بسبب دوره القيادي في حماس.

وقال بيان الاخوان للمسلمون // وواضح ان البعد السياسي في قتل القاض كينغ دوي في امصاره امرا لتسليم ابو مرزوق.

وجماعة الاخوان للمسلمون محظورة قانونيا في مصر لكنها فعليا هي اكبر تنظيم اسلامي في البلاد.

وقال ابو مرزوق قد طلب من القاضي الامريكي كيميا وود تحديد ما اذا كان قد سجن بطريقة خاطئة، وجادل بان قاضيا اخر لخطا باصداره امرا بتسليمه.

لكن وود ايد للقرارات التي استند اليها القاضي كينغ دوي في امصاره امرا لتسليم ابو مرزوق.

وقال ابو مرزوق قد طلب من القاضي الامريكي كيميا وود تحديد ما اذا كان قد سجن بطريقة خاطئة، وجادل بان قاضيا اخر لخطا باصداره امرا بتسليمه.

## وزير الداخلية: من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى

في حين سئل عن موقفه من تعيين السيد توري رئيسا لمجلس الشورى الإسلامي، قال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

## مطالبة لانتخابات في طهران

في حين سئل عن موقفه من تعيين السيد توري رئيسا لمجلس الشورى الإسلامي، قال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».

وقال وزير الداخلية: «من الخطأ ان لا يولي وزير على كبرى».



## فيما تخطط واشنطن لتسليم المنطقة في القرن القادم (١ من ٢)

# قراءة في اتجاهات الاستراتيجية الأميركية نحو العالم الإسلامي

الهاجس الأول لأية إدارة أميركية هو تحديد مصالح الولايات المتحدة وحمايتها

جلال انتصاري

كانت الإدارة الحاكمة بديمقراطية ام جمهورية - موقفاً ثابتاً لا تتحيز عنه أبداً فيما يتعلق بدعمها والى حد التبنّي للكيان الصهيوني، ومهما كانت العواقب، ولكي تقف على حقيقة نوايا السياسة الأميركية، لا بد من استعراض خلفيات الموقف الأميركي واتجاهات السياسة الأميركية نحو العالم الإسلامي، وهذا ما سيكون ركيزة هذا المحور في دراستنا هذه.

● المشرق الإسلامي: بؤرة الصراع فمن المعروف ان منطقة الشرق الأوسط بمدلولها الجغرافي

كانت الإدارة الحاكمة بديمقراطية ام جمهورية - موقفاً ثابتاً لا تتحيز عنه أبداً فيما يتعلق بدعمها والى حد التبنّي للكيان الصهيوني، ومهما كانت العواقب، ولكي تقف على حقيقة نوايا السياسة الأميركية، لا بد من استعراض خلفيات الموقف الأميركي واتجاهات السياسة الأميركية نحو العالم الإسلامي، وهذا ما سيكون ركيزة هذا المحور في دراستنا هذه.

فمن جهة تحصر الإدارة الأميركية على الانفراد بوساطتها، بين طرفي الصراع، على أنها الوسيط النزيه والراعي الأول للمسيرة (السلمية)، ومن جهة نجد ان الارقام والشواهد والوقائع كلها تدحض هذه (النزاهة)، وتؤكد على ان امريكا تتبنّي بالكامل السياسة الصهيونية، مهما تغيرت مواقع الساسة في الطرفين، فالثابت الأكبر هو العلاقة الحميمة بين امريكا والدولة العبرية.

وما بين مزاعم واشنطن ومواقف تل أبيب المتشددة، يحاول البعض من حكام المنطقة اقناع نفسه بمصداقية امريكا وترويض شعبه على وعودها المعسولة.. فيما تأتي النتائج كلها لصالح الكيان الصهيوني، وبالعكس تماماً من تطلعات وحقوق الشعوب المسلمة.

ولما كانت هذه المفارقة الحادة تتحكم في مسار السياسة الأميركية، فإن من المطلوب وفقة متساملة، لكي نعرف مواضع اقدامنا، في هذه المرحلة الحساسة والبالغة الخطورة.

● الصلوة الإسلامية: تحجيم وتجريم... واحتواء

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

ولان الحرب قد تآخر كثيرا في قراءة الظاهرة الإسلامية، وانشغل عنها، خلال سنوات الحرب الباردة، بالتخطيط

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وشعر النظامان الصنيقيان في الأردن ولبنان بالخطر لدرجة استعانتها بمساعدة عربية عسكرية تعينهما على البقاء.. (٥)

على ان «برنارد لويس» لم يشر - هنا - الى الهزة العنيفة التي تعرضت لها السياسة الأميركية في إيران مطلع الخمسينات، والتي تكللت بهروب الشاه الى الخارج بسبب الثقافة الجماهير حول حركة مصدق التي استقادت كثيرا من دعم آية الله السيد ابو القاسم الكاشاني، خاصة في الدجيات، غير ان امريكا سرعان ما اعادت الشاه الى إيران، وأن العملية السرية التي نفذتها المخابرات المركزية الأميركية (C.I.A)، حيث تعزّن للنفوذ الأميركي أكثر من ذي قبل، حتى وصل مديبات بعيدة استقرت رجل الشارع، الام الذي دعا الامام الخميني «قدس سره الشريف» الى مواجهة القطرسة الأميركية طيلة عقدين من الزمن، حتى منيت بالهزيمة الكراه عشية انتصار الثورة الإسلامية في شباط (فبراير) ١٩٧٩.

● انتظير التوراتي وعود الى كلام برنارد لويس الذي مضى يقول: «ومنذ ١٩٥٥، حين لاذ السوفييت بتقدمهم نحو العالم العربي على قفزات عبر الخط الشمالي، تغير نوع الخط والساليب مواجته تغيّرًا جذريًا، ففي حين صمد الخط الشمالي بحزم، غدت الأراضي العربية معادية، او في افضل الحالات حيادية بتوتر في هذا الوضع بخلت علاقة الولايات المتحدة مع اسرائيل مرحلة جديدة.

لقد كانت هذه العلاقة ولوقت طويل تتسم بمعاملين مختلفين تمامًا: الاول يمكن اعتباره ايبيلولوجيا أو عاطفيا، والاخر استراتيجيا، فالأمريكيون، من خلال تفتقهم للكتاب للنفس وتاريخهم الخاص، يمكنهم بسهولة ان يروا في ولادة اسرائيل جديدة خروجًا وعودة الى أرض للبناء، ولن يتعاطفوا مع شعب يبدو معيدًا تجربة الأجداد الحجاج، الرواد منهم واللاحقين (٦).

وفي هذا السياق، تجد الإشارة الى ان هناك اليوم تيارًا مسيحيًا يصعب حصره بدقة، ينظر الى المستقبل بعين الثبوت وهو يتكون خارج الكنائس الغربية التقليدية.. هذا التيار مؤثر في الولايات المتحدة وبشبهه اقل في بعض دول أوروبا الوسطى والشمالية.

عدد من المثمنين الى الجماعات الاصولية يجلحون بتأييدهم لاسرائيل ليس مجرد موقف سياسي مغفل بالشعور بالامم بل مستند الى قراءة للنزوة الخاصة بالجزء الثاني ويتقرب عهد الله مع شعب «اسرائيل» لذلك تراه مستعنين لتجاوز كل الحسابات والذخايب الى أقصى الحدود، ففي عريضة موجهة للرئيس الاسبق ريغن في ١١/١١/١٩٨٢، وقعا عدة من القادة الاصوليين، يدعون لتمثيل اربعين مليون مسيحي، تقرا تشديدًا على «ان الله اعطى ارض اسرائيل للشعب اليهودي، وان الكتاب للنفس يرسم حدود دولة اسرائيل وهي تتجاوز حدود الدولة الحاضرة. حق اسرائيل في بيوتها والسامرة يستند الى التاريخ الكتابي والمعاصر على حد سواء».

وهذا يتضح ان للواقف للمسيحي - الصهيوني جزء من نظرة الى مستقبل البشرية، يقول هال لندي، كد لكثير الكتاب الاصوليين شعبية: «حتى تكون دقيقين في ابحاثك للمعنى الكبير لاسرائيل كعلاقة لزمته، هناك ثلاثة امور يجب ان تتحقق اولًا: يجب ان تولد الامة اليهودية من جديد على أرض فلسطين، ثانيًا: يجب ان يستعيد اليهود ملكية اورشليم والاراضي المقدسة، ثالثًا: عليهم ان يعيدوا بناء الهيكل القديم في موقعه التاريخي» (٧).

وهكذا لا نعدم من بين صفوف الأميركيين من يذهب الى ش... ..

تحفسه للصهيونية، وللى حد التتظير التوراتي واطفاء للشرعية لكل ممارسات القمع الصهيوني التي تستخدم الثورة بكثرة لتقسيم خطط الدولة اليهودية او لتبريرها.

● رؤيتان حول الدولة العبرية

لما يخص الريط الأخير بين الولايات المتحدة واسرائيل فهو العلاقة الاستراتيجية التي اقيمت في الستينات وازدهرت في السبعينات والثمانينات، وتبدو اليوم متقلبة، وقد تارات لعمية اسرائيل الاستراتيجية لدى الولايات المتحدة جدلاً مطوّلاً، فالبعض في امريكا يرى ان اسرائيل حليف استراتيجي رئيسي في المنطقة ومعتقل حصين ضد تآسسي الاختراق السوفييتي (والخطر الإسلامي لاحقاً).. فيما يرى البعض الآخر ان اسرائيل لم تكن ستداً استراتيجياً، بل كانت عبئاً استراتيجياً، بتقيصها علاقات واشتغال مع العالم الإسلامي، ومسؤوليتها عن فشل السياسة الأميركية في المنطقة (٨).

وهذا ما ستحاول تسليط الضوء عليه في حديث قائم بالته

تعالى.

● الهوامش

- (١) يراجع موشوع «سياسة الولايات المتحدة تجاه العالم الإسلامي في القرن القادم» وهو عبارة عن نص مترجم لوثيقة أميركية جديدة وضعها اودارد جوردجيان مساعد وزير الخارجية السابق، مجلة المجتمع (الكويتية)، العدد (١٢٠٢) - ٢٤ محرم ١٤١٧هـ - ١١/١١/١٩٩٦م.
- (٢) المرجع نفسه.
- (٣) تراجع للقال التيم، اتجاهات السياسة الأميركية نحو الشرق الأوسط، للدكتور عيلافات الرشمان، دورية فرامات سياسية (امريكا)، س. ٢٤، ربيع ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٤) المرجع السابق ٥٥.
- (٥) يراجع مقال الخطر مقاربة جديدة للشرق الأوسط المنشور مترجماً في دورية فرامات سياسية، س. ٢٠، ربيع ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- (٦) المرجع السابق ١٠٨ - ١٠٩.
- (٧) طارق مري، «الاصول الدينية والثقافية للقرار الغربي في الصراع على فلسطين» مجلة رسالة الجهاد (مطابق)، العدد (٧٧) - ايار (مايو) ١٩٨٩م.
- (٨) برنارد لويس، المرجع السابق ١٠٩.

● الحرب العالمية الثانية والاستراتيجية الجديدة وحتى عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، حرصت امريكا على ان تبقى متمسكة بسياساتها الخارجية نحو العالم الإسلامي، كما يبدو، على اساس حماية مصالحها التجارية، والاقتصادية، وللحفاظ على مصالح رعاياها، دون ان تتورط بشكل كبير في اوضاع المنطقة سياسياً، حيث كانت تعدها منطقة نفوذ اوروبي.

ولكن عندما دخلت امريكا الحرب العالمية الثانية، كطرف الى جانب الحلفاء، بدأت التزاماتها السياسية والعسكرية تزيد، وكذلك اخذت اهتماماتها تتوسع في المنطقة الإسلامية. وكان على الحكومة الأميركية ان تبحث عن استراتيجية جديدة سياسة تتوافق مع للفتراض التي خلفتها الحرب، والاهداف التي تسعى الى تحقيقها في منطقة الشرق الأوسط.

ولما كان المشرق العربي، ومنطقة الشرق الأوسط عموماً، من اهم للامور الاستراتيجية في العالم، من النواحي الاقتصادية والاستراتيجية والحضارية، فقد اولت للولايات المتحدة هذه المنطقة عناية فائقة، واستخدمت كل السبل كي تكون لها اليد العليا في السيطرة على مقدرات المنطقة وامكاناتها، ولشأن ان اتجاهات السياسة الأميركية نحو الشرق الأوسط قد تأثرت بمجموعة من العوامل

اهمها: النزاع العربي - الاسرائيلي، النزوة النفطية، الوحدة والتكامل الاقتصادي، الوجود السوفييتي على الحدود الشمالية من الوطن الإسلامي (٤).

● من ملامح الاستراتيجية الأميركية

وهنا تترك الحديث للمستشرق البريطاني (الامريكي الجنسية) برنارد لويس استاذ دراسات للشرق الأوسط في جامعة برنستون بامريكا (وهو بالثقافة يهودي واحد أبرز

برنارد لويس: «لقد كانت هذه العلاقة ولوقت طويل تتسم بمعاملين مختلفين تماماً: الاول يمكن اعتباره ايبيلولوجيا أو عاطفيا، والاخر استراتيجيا، فالأمريكيون، من خلال تفتقهم للكتاب للنفس وتاريخهم الخاص، يمكنهم بسهولة ان يروا في ولادة اسرائيل جديدة خروجًا وعودة الى أرض للمعاد وان يتعاطفوا مع شعبه يندوا الهيكل القديم في موقعه التاريخي» (٧).

الخبراء الذين تعتمدهم المخابرات الأميركية في رسم سياستها تجاه العالم الإسلامي) - لا يقول وهو يصعد قراءته الجديدة الخطرة للشرق الأوسط:

ان الهاجس الاول لأية حكومة امريكية هو طبعاً تحديد مصالح الولايات المتحدة، وليجاد سياسة تحمي للمصالح وتنميتها. وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، طغت على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، كما في اية بقعة اخرى من العالم، حاجتها الى منع الاختراق السوفييتي، فكان من الولايات المتحدة ان تخلت، مع الاسف، عن التلوق للعنوي للخطوط الجانبية، لكي تتورط في عمق اللعية، مكثا دعيت في البداية للموقف البريطاني اللدعاسي، وحين اقتضت عقم الاستمراري في الدفاع عنه تكللت بشكل مباشر أكثر، الى ان حلت أخيراً مكان بريطانيا في الدفاع عن الشرق الأوسط ضد الهجوم للخارجي، وخاصة من الاتحاد السوفييتي.

وكان لهم الاول بعد الحرب، مقاومة الضغط السوفييتي في الخط الشمالي، لتأمين الانسحاب السوفييتي من أنرييجان الإيرانية ومواجهة مطالبه في تركيا. كانت هذه خطة واضحة وجلية، ونالجة اجمالاً في الحفاظ على تركيا وإيران. لكن محاولة توسيعها حتى العالم العربي بواسطة حلف بغداد جليت وبشكل مأساوي عكس التكتل للرجوة. فاستعيت وزععت الذين كان للتصديق لاجتبابهم. فالرئيس المصري جمال عبدالناصر، لا رأى في الحلف تهديدا لزعامته، تحول صوب السوفييت، واطيح بالنظام للوالي للمغرب في العراق.



ريغن: النبوءات التوراتية

عبدالنصر: مجلس حلف بغداد

الواسع كانت ومازالت مسرحة لاختيارات الصراع الاستراتيجي بين القوى الدولية، وقد سعت هذه الدول الى السيطرة على هذه المنطقة واستغلال ثرواتها، وتسخير مواردها ومقدراتها لخدمة اهدافها وامامها للبشارة وغير المباشر. ومنذ البداية، دأب طلائع الاستعمار والادوة على تقنيت وحدة العالم الإسلامي وتجزئته الى كيانات، وفق ما عرف بالسلطة الشرقية او توزيع تركية الرجل للرئيس. كناية عن الدول العثمانية، بما يكفل تمزيق المسلمين واضعافهم وبقتلهم وهن التخلف والتجزئة... والتناحر اذا ما تطلب الامر.

وليس ما قامت به الدول الاستعمارية - بريطانيا وفرنسا وإيطاليا - في العالم الإسلامي، شرقة ومغربة يخاف على احد، فقد غزت فرنسا مصر عام ١٧٩٨م، واحتلت الجزائر عام ١٨٣٠، واحتلت تونس عام ١٨٨١، وقرضت حمايتها على المغرب عام ١٩١٢. واثناء الحرب العالمية الأولى، وبموجب اتفاقية سايبس بيكي عام ١٩١٦، تم تقسيم منطقة المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا، وتحت بريطانيا التي ابعد من ذلك، وسخرت نفوذها في المنطقة، لارساء حجر الزاوية لقائمة دولة اسرائيل على ارض فلسطين، حتى تكون القاعدة الاستراتيجية للدول الاستعمارية في الشرق الأوسط، وشكل علقاً أمام أية محاولة لقائمة كيان عربي موحد (٣).

● امريكا: الاهتمام المتأخر

اما الولايات المتحدة الامريكية فقد جاء اهتمامها متأخراً نسبياً في المنطقة، لان سياستها الخارجية كانت تقوم على اساس مبدأ العزلة والابتعاد عن التدخل في شؤون الدول الاخرى. ولكنها خرجت عن هذا المبدأ مع نهاية القرن للاضي، ومطلع القرن الحالي، حيث تعزرت مكانة الولايات المتحدة في المجتمع الدولي بعد تولي «ثيودور روزفلت» الرئاسة مع مطلع القرن العشرين، واصبحت امريكا من اكثر الدول تأثيراً وفعالية في حفظ التوازن الدولي.

وقد حظيت منطقة الشرق الأوسط باهتمام صناعي السياسة الخارجية الأميركية، وان كان الاهتمام لم يصل الى مرحلة اهتمام الدول الأوروبية بالمنطقة، إذ ان للمصالح الأميركية لم تكن قد وصلت بعد الى مستوى الاهمية التي تحظى به للمصالح الأوروبية في الشرق الأوسط. ولعل هذا من الاسباب التي جعلت الولايات المتحدة لا تدخل في عملية تقسيم ميراث الدولة العثمانية، لما فعلت بريطانيا وفرنسا في المنطقة، وربما أيضاً لاهتمامها الأكبر بالتوسع في المحيط الهادي والبحر الكاريبي، ولكن عدم اعلان امريكا الحرب على الدولة العثمانية لا يعني انها كانت بعيدة عما يدور في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الحركة الصهيونية وبريطانيا، حيث ان تاييد الرئيس الأميركي ويلسون للمسيغة للقرعة لوعد بلفور، يعني للواقعة على اتفاقية سايبس - بيكي المعقودة بين بريطانيا وفرنسا، مما يدل على ان سياسة الولايات المتحدة الفعلية، كانت مختلفة عن اليايدي التي اعلنها الرئيس الأميركي ويلسون للعالم، لاقرار السلام العالي واعطاء الشعوب حقها في تقرير مصيرها.

● سياسة الباب المفتوح

وفي تلك الاثناء، كانت امريكا تتطلع، بعد الحرب العالمية الأولى، الى تعزيز نفوذها الاقتصادي في المشرق العربي، وفق سياسة «الباب المفتوح» التي تحمست له كثيراً، وقد نشطت الشركات الأميركية العابرة للقارات في تطوير علاقات واشنطن الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في المنطقة، إذ ترسخت خلال هذه الفترة لاسس العلاقات بين الأجهزة الحكومية الأميركية وصناعة النفط في الشرق الأوسط، وهي الفترة التي تشابكت فيها الاعتبارات الاقتصادية الأميركية والمصالح البريطانية المنافسة، وقد اخذ اهتمام شركات

يوماً بعد آخر، اخذت الهوة تتسع بين المقلات النظرية التي يظلفها سياسة الولايات المتحدة الامريكية وبين ممارساتهم ومواقفهم في الواقع العملي، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الساخنة التي تهم العالم الإسلامي والتي تعتبر اولوياته المركزية، وتحديدًا للنسالة الفلسطينية التي تعتبر قضية المسلمين الاول.

فمن جهة تحصر الإدارة الأميركية على الانفراد بوساطتها، بين طرفي الصراع، على أنها الوسيط النزيه والراعي الأول للمسيرة (السلمية)، ومن جهة نجد ان الارقام والشواهد والوقائع كلها تدحض هذه (النزاهة)، وتؤكد على ان امريكا تتبنّي بالكامل السياسة الصهيونية، مهما تغيرت مواقع الساسة في الطرفين، فالثابت الأكبر هو العلاقة الحميمة بين امريكا والدولة العبرية.

وما بين مزاعم واشنطن ومواقف تل أبيب المتشددة، يحاول البعض من حكام المنطقة اقناع نفسه بمصداقية امريكا وترويض شعبه على وعودها المعسولة.. فيما تأتي النتائج كلها لصالح الكيان الصهيوني، وبالعكس تماماً من تطلعات وحقوق الشعوب المسلمة.

ولما كانت هذه المفارقة الحادة تتحكم في مسار السياسة الأميركية، فإن من المطلوب وفقة متساملة، لكي نعرف مواضع اقدامنا، في هذه المرحلة الحساسة والبالغة الخطورة.

● الصلوة الإسلامية: تحجيم وتجريم... واحتواء

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

ولان الحرب قد تآخر كثيرا في قراءة الظاهرة الإسلامية، وانشغل عنها، خلال سنوات الحرب الباردة، بالتخطيط

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.

وليس بخاف، ان وتائر الاهتمام الغربي بالإسلام قد تصاعدت بشكل مثير للانتباه، خلال العقدين الأخيرين، وتحديدًا، منذ انطلاق الثورة الإسلامية في إيران، إذ هزعت الدوائر الغربية في البحث عن وسائل وآليات للتعامل مع الظاهرة الإسلامية، بهدف تحجيمها أو تجريدها أو على اضعف الفروض احتوائها والتعايش معها.







## في حديث هام وشامل لمجلة ديراشيغل الألمانية الرئيس رفسنجاني يحدد معالم السياسة الإيرانية أزاء القضايا العالمية

نصاعدهم حتى الآن.

### القضايا العالمية

نحن ننظر إلى اللامية كدولة أوروبية تتعاون معنا بشكل جيد و نرغب باستمرار هذه العلاقة. والآن لهم تاريخ جيد في إيران وشعبنا يحفل ذكرىات جيدة عن اللامية. كما أن القضايا التي أثرت أخيراً بين اللامية وإيران ليست مهمة في درجة أنها يمكن أن تهدد المصالح المشتركة للبلدين.

ولكن القضاء الألماني أكد وجود علاقة بين منفذي حادث الإغتيال في مطعم ميكروس في برلين والحكومة الإيرانية؟

لا أرى أن الأمر كان طبيعياً ونحن لا نحمل الحكومة الألمانية لاجراءات للحكمة الألمانية الخاطئة بل ننظر إلى القضية على أنها قضية سياسية تقوم بها الحكومة الألمانية بفعل ضغوط أميركية وأسرائيلية أو علائقهم أو اجتهاد مخالفة للحكومة الألمانية.

لنا نعرف أنفسنا جيداً فنحن لا نوافق على مثل هذه الأعمال إطلاقاً، ولو أن للحكومة أدبيرت بنية حسنة فإنه لن يثبت شيء ضد موظفينا في هذا الإعمال. لو صدر عن الحكومة غير ما أقوله فإننا لا نشك من أنهم خرجوا عن موقفهم المهادن ومارسوا عملاً سياسياً لا قضائياً.

لقد أصدرت محكمة ألمانية حكماً باعتقال أحد وزراء السيد فلاحيان، فهل باعتقادكم أن هذه الاجراءات هي بمثابة اجراءات سياسية؟

بالطبع فهذه امور غير عادية ولا تتواءم مع الاحكام القضائية والاعراف الدولية. واعتقد بأن هذه الحركة مفرضة، حتى يتحول القضاء الألماني إلى بوق اعلامي.

سأسألكم سؤالاً، كم نعلم ماذا تقوم به محكمكم، فلو صار أن لخصت شخص طائرة للامية، ولخما في دولة أخرى، فماذا تفعلون بمختلف المطاوعة؟

سأستعبد إلى المحكمة؟

ولو كانت تلك الدولة التي منحها اللجوء مسيئة لكم، فعندما تفعلون شيئاً كهذا؟

نحن نرى لنا استبانة عبر الانظمة القضائية فستفعل ذلك.

لقد استدعت محكمكم السيد بني صدر، والجميع يعلم بأنه الشخص الذي اختطف طائرة إيرانية وهرب بها، فأي ارباب هذا، هذا نموذج من الشهوة، فما قيمة للحكمة التي لاتراعي هذه الاعراف؟

برأيكم، ماذا تعتقدون أن يفعله الجها القضائي الألماني بني صدر؟

أنا أريد أن أقول بأن اجراء محكمكم ليس اجراء تتواءم مع الاعراف الدولية، لقد ارتكبتم خطأ فادحاً، وليس بقدركم أن ترونوا بأنه كيف أؤيتم بمجرم، كما قد طلبنا استرداده، ولم تخذوا أي اجراء في هذا الشأن.

كما تعلمون أن سنا مسؤولين قضائيين، ولم تصدر حكم اعتقال السيد فلاحيان، بل نوة بني صدر نحن نريد باعتبارنا مسؤولين ترسيم الحقيقة وتوضيح القضايا.

نحن كذلك بمقدورنا أن نصنع مثل هكذا محاكم، لتصدر لحكاماً ضد الآخرين.

من الطبيعي أن هذه مهمة جداً، فبالطبع نحن نأخذها.

طلباً لاسترداد أي شخص يختطف طائرتم، ولكن من جهة أخرى يجب أن لاتنسى موضوعاً بأن هناك قضايا أصدر حكماً لاعتقال متهم ارتكب جريمة في أحد البلدان.

على كل حال، لقد اطلقتكم سبيل مجرم جاء الزكم، ويجب أن تعطلوا تفسيراً لذلك، فبالنسبة للمسؤولين الإيرانيين فذلك اتهام، ولكن بالنسبة له فهو جريمة واضحة.

هل بإمكاننا أن نطرح فرضية مفادها أنه في حال تسليمنا بني صدر، فهل تسلمونا السيد فلاحيان؟

بالسبب فلاحيان ليس مجرم، أما بني صدر فهو مجرم، ولنت فكر بأنه مجرم.

ولهذا السبب أصدرت المحكمة الألمانية حكم اعتقال السيد فلاحيان.

أولاً، لأنه لم يكن اجراء صحيحاً وتم توقيفه في اللامية، ثم أنه لا قيمة لهذه المحكمة عندما، لأنها محكمة سياسية مضطرة، وما تقوم به اعمال تعتبر حركة سياسية مضطربة.

التيبة على الصفحة ٧

لكن يجب أن نفهم موقف أية مجموعة قان إسرائيل تعطي الحق لنفسها لتفعل ما تشاء هؤلاء وفي أي وقت تختاره هي كما أن هؤلاء لهم اساليب دفاعية معينة تبدو غير معقولة أحياناً.

فما يخص مقتل رابين نقل عن أنك قلت أن ذلك عقاب إلهي لما مدى صحة ذلك؟

صحيح ما نقل .. لأن رابين كان قد أعرب عن سروره لمقتل لحدد الفلسطينيين المسلمون قبل عدة أيام من الحادث كذلك عبر عن فرحة كرئيس حكومة عندما اغتيل الدكتور فتحي الشقاقي.. لذا فقد قلت: أن هذه العملية هي انتقام لذلك السرور.

ما هو رأيكم بمفاوضات السلام في فلسطين وإلى أين وصلت الآن؟ وهل تتاملون خيراً من هذه المفاوضات؟

لقد قلنا مراراً أن أسلوب التسامح الجاري في فلسطين لن يستمر طويلاً لأنه ليس عادلاً. فهذه العملية لن تحقق أهدافها، سالم يضل الشعب الفلسطيني حقوقه حل قضية النازحين الفلسطينيين بالإضافة إلى ذلك فنحن نعلم أن هناك قوى منفذة في إسرائيل تعارض بشكل جاد العملية التساوية الجارية ولم تكن تتوقع أن يكون نثن يامو بهذه السرعة وتحقق تنبؤاتنا.

هل يتوقع سيادكم أن تؤدي السياسة المتشددة التي يتبناها نثن يامو حالياً إلى اندلاع حرب أخرى في المنطقة؟

لا يمكن الحيلولة دون اندلاع الحرب ولكنني اعتقد أن هذه الأزمة وهذه السياسة للتشددة ستقوواصل.

هل تعتقدون أن التشدد والعنف سيستمر في إسرائيل والمنطقة؟

لا أعتقد ذلك على مدى تأثير للقوى الفاعلة في إسرائيل ودرجة تأثير الاعراف الأخرى على إسرائيل اعتقد أن أوروبا وأميركا يمكنها أن تلعب دوراً بهذا الشأن.

لدي سؤالان تصيران لزال بشكل خطراً على المنطقة؟

نحن نعرف حزب البعث الحاكم في العراق جيداً. فهذا الحزب لن يدع للمنطقة تتمتع بالهدوء أن تبحث له الفرصة الكافية ولزال يمتلك الكثير من الامكانات بهذا الشأن.

إلى متى سيبقى صدام في الحكم؟

لقد أريد أن أقول بأن اجراء محكمكم ليس اجراء تتواءم مع الاعراف الدولية، لقد ارتكبتم خطأ فادحاً، وليس بقدركم أن ترونوا بأنه كيف أؤيتم بمجرم، كما قد طلبنا استرداده، ولم تخذوا أي اجراء في هذا الشأن.

كما تعلمون أن سنا مسؤولين قضائيين، ولم تصدر حكم اعتقال السيد فلاحيان، بل نوة بني صدر نحن نريد باعتبارنا مسؤولين ترسيم الحقيقة وتوضيح القضايا.

نحن كذلك بمقدورنا أن نصنع مثل هكذا محاكم، لتصدر لحكاماً ضد الآخرين.

من الطبيعي أن هذه مهمة جداً، فبالطبع نحن نأخذها.

طلباً لاسترداد أي شخص يختطف طائرتم، ولكن من جهة أخرى يجب أن لاتنسى موضوعاً بأن هناك قضايا أصدر حكماً لاعتقال متهم ارتكب جريمة في أحد البلدان.

على كل حال، لقد اطلقتكم سبيل مجرم جاء الزكم، ويجب أن تعطلوا تفسيراً لذلك، فبالنسبة للمسؤولين الإيرانيين فذلك اتهام، ولكن بالنسبة له فهو جريمة واضحة.

هل بإمكاننا أن نطرح فرضية مفادها أنه في حال تسليمنا بني صدر، فهل تسلمونا السيد فلاحيان؟

بالسبب فلاحيان ليس مجرم، أما بني صدر فهو مجرم، ولنت فكر بأنه مجرم.

ولهذا السبب أصدرت المحكمة الألمانية حكم اعتقال السيد فلاحيان.

أولاً، لأنه لم يكن اجراء صحيحاً وتم توقيفه في اللامية، ثم أنه لا قيمة لهذه المحكمة عندما، لأنها محكمة سياسية مضطربة، وما تقوم به اعمال تعتبر حركة سياسية مضطربة.

التيبة على الصفحة ٧

لكن يجب أن نفهم موقف أية مجموعة قان إسرائيل تعطي الحق لنفسها لتفعل ما تشاء هؤلاء وفي أي وقت تختاره هي كما أن هؤلاء لهم اساليب دفاعية معينة تبدو غير معقولة أحياناً.

فما يخص مقتل رابين نقل عن أنك قلت أن ذلك عقاب إلهي لما مدى صحة ذلك؟

صحيح ما نقل .. لأن رابين كان قد أعرب عن سروره لمقتل لحدد الفلسطينيين المسلمون قبل عدة أيام من الحادث كذلك عبر عن فرحة كرئيس حكومة عندما اغتيل الدكتور فتحي الشقاقي.. لذا فقد قلت: أن هذه العملية هي انتقام لذلك السرور.

ما هو رأيكم بمفاوضات السلام في فلسطين وإلى أين وصلت الآن؟ وهل تتاملون خيراً من هذه المفاوضات؟

لقد قلنا مراراً أن أسلوب التسامح الجاري في فلسطين لن يستمر طويلاً لأنه ليس عادلاً. فهذه العملية لن تحقق أهدافها، سالم يضل الشعب الفلسطيني حقوقه حل قضية النازحين الفلسطينيين بالإضافة إلى ذلك فنحن نعلم أن هناك قوى منفذة في إسرائيل تعارض بشكل جاد العملية التساوية الجارية ولم تكن تتوقع أن يكون نثن يامو بهذه السرعة وتحقق تنبؤاتنا.

هل يتوقع سيادكم أن تؤدي السياسة المتشددة التي يتبناها نثن يامو حالياً إلى اندلاع حرب أخرى في المنطقة؟

لا يمكن الحيلولة دون اندلاع الحرب ولكنني اعتقد أن هذه الأزمة وهذه السياسة للتشددة ستقوواصل.

هل تعتقدون أن التشدد والعنف سيستمر في إسرائيل والمنطقة؟

لا أعتقد ذلك على مدى تأثير للقوى الفاعلة في إسرائيل ودرجة تأثير الاعراف الأخرى على إسرائيل اعتقد أن أوروبا وأميركا يمكنها أن تلعب دوراً بهذا الشأن.

لدي سؤالان تصيران لزال بشكل خطراً على المنطقة؟

نحن نعرف حزب البعث الحاكم في العراق جيداً. فهذا الحزب لن يدع للمنطقة تتمتع بالهدوء أن تبحث له الفرصة الكافية ولزال يمتلك الكثير من الامكانات بهذا الشأن.

إلى متى سيبقى صدام في الحكم؟

لقد أريد أن أقول بأن اجراء محكمكم ليس اجراء تتواءم مع الاعراف الدولية، لقد ارتكبتم خطأ فادحاً، وليس بقدركم أن ترونوا بأنه كيف أؤيتم بمجرم، كما قد طلبنا استرداده، ولم تخذوا أي اجراء في هذا الشأن.

كما تعلمون أن سنا مسؤولين قضائيين، ولم تصدر حكم اعتقال السيد فلاحيان، بل نوة بني صدر نحن نريد باعتبارنا مسؤولين ترسيم الحقيقة وتوضيح القضايا.

نحن كذلك بمقدورنا أن نصنع مثل هكذا محاكم، لتصدر لحكاماً ضد الآخرين.

من الطبيعي أن هذه مهمة جداً، فبالطبع نحن نأخذها.

طلباً لاسترداد أي شخص يختطف طائرتم، ولكن من جهة أخرى يجب أن لاتنسى موضوعاً بأن هناك قضايا أصدر حكماً لاعتقال متهم ارتكب جريمة في أحد البلدان.

على كل حال، لقد اطلقتكم سبيل مجرم جاء الزكم، ويجب أن تعطلوا تفسيراً لذلك، فبالنسبة للمسؤولين الإيرانيين فذلك اتهام، ولكن بالنسبة له فهو جريمة واضحة.

هل بإمكاننا أن نطرح فرضية مفادها أنه في حال تسليمنا بني صدر، فهل تسلمونا السيد فلاحيان؟

بالسبب فلاحيان ليس مجرم، أما بني صدر فهو مجرم، ولنت فكر بأنه مجرم.

ولهذا السبب أصدرت المحكمة الألمانية حكم اعتقال السيد فلاحيان.

أولاً، لأنه لم يكن اجراء صحيحاً وتم توقيفه في اللامية، ثم أنه لا قيمة لهذه المحكمة عندما، لأنها محكمة سياسية مضطربة، وما تقوم به اعمال تعتبر حركة سياسية مضطربة.

التيبة على الصفحة ٧

التيبة على الصفحة ٧

لكن يجب أن نفهم موقف أية مجموعة قان إسرائيل تعطي الحق لنفسها لتفعل ما تشاء هؤلاء وفي أي وقت تختاره هي كما أن هؤلاء لهم اساليب دفاعية معينة تبدو غير معقولة أحياناً.

فما يخص مقتل رابين نقل عن أنك قلت أن ذلك عقاب إلهي لما مدى صحة ذلك؟

صحيح ما نقل .. لأن رابين كان قد أعرب عن سروره لمقتل لحدد الفلسطينيين المسلمون قبل عدة أيام من الحادث كذلك عبر عن فرحة كرئيس حكومة عندما اغتيل الدكتور فتحي الشقاقي.. لذا فقد قلت: أن هذه العملية هي انتقام لذلك السرور.

ما هو رأيكم بمفاوضات السلام في فلسطين وإلى أين وصلت الآن؟ وهل تتاملون خيراً من هذه المفاوضات؟

لقد قلنا مراراً أن أسلوب التسامح الجاري في فلسطين لن يستمر طويلاً لأنه ليس عادلاً. فهذه العملية لن تحقق أهدافها، سالم يضل الشعب الفلسطيني حقوقه حل قضية النازحين الفلسطينيين بالإضافة إلى ذلك فنحن نعلم أن هناك قوى منفذة في إسرائيل تعارض بشكل جاد العملية التساوية الجارية ولم تكن تتوقع أن يكون نثن يامو بهذه السرعة وتحقق تنبؤاتنا.

هل يتوقع سيادكم أن تؤدي السياسة المتشددة التي يتبناها نثن يامو حالياً إلى اندلاع حرب أخرى في المنطقة؟

لا يمكن الحيلولة دون اندلاع الحرب ولكنني اعتقد أن هذه الأزمة وهذه السياسة للتشددة ستقوواصل.

هل تعتقدون أن التشدد والعنف سيستمر في إسرائيل والمنطقة؟

لا أعتقد ذلك على مدى تأثير للقوى الفاعلة في إسرائيل ودرجة تأثير الاعراف الأخرى على إسرائيل اعتقد أن أوروبا وأميركا يمكنها أن تلعب دوراً بهذا الشأن.

لدي سؤالان تصيران لزال بشكل خطراً على المنطقة؟

نحن نعرف حزب البعث الحاكم في العراق جيداً. فهذا الحزب لن يدع للمنطقة تتمتع بالهدوء أن تبحث له الفرصة الكافية ولزال يمتلك الكثير من الامكانات بهذا الشأن.

إلى متى سيبقى صدام في الحكم؟

لقد أريد أن أقول بأن اجراء محكمكم ليس اجراء تتواءم مع الاعراف الدولية، لقد ارتكبتم خطأ فادحاً، وليس بقدركم أن ترونوا بأنه كيف أؤيتم بمجرم، كما قد طلبنا استرداده، ولم تخذوا أي اجراء في هذا الشأن.

كما تعلمون أن سنا مسؤولين قضائيين، ولم تصدر حكم اعتقال السيد فلاحيان، بل نوة بني صدر نحن نريد باعتبارنا مسؤولين ترسيم الحقيقة وتوضيح القضايا.

نحن كذلك بمقدورنا أن نصنع مثل هكذا محاكم، لتصدر لحكاماً ضد الآخرين.

من الطبيعي أن هذه مهمة جداً، فبالطبع نحن نأخذها.

طلباً لاسترداد أي شخص يختطف طائرتم، ولكن من جهة أخرى يجب أن لاتنسى موضوعاً بأن هناك قضايا أصدر حكماً لاعتقال متهم ارتكب جريمة في أحد البلدان.

على كل حال، لقد اطلقتكم سبيل مجرم جاء الزكم، ويجب أن تعطلوا تفسيراً لذلك، فبالنسبة للمسؤولين الإيرانيين فذلك اتهام، ولكن بالنسبة له فهو جريمة واضحة.

هل بإمكاننا أن نطرح فرضية مفادها أنه في حال تسليمنا بني صدر، فهل تسلمونا السيد فلاحيان؟

بالسبب فلاحيان ليس مجرم، أما بني صدر فهو مجرم، ولنت فكر بأنه مجرم.

ولهذا السبب أصدرت المحكمة الألمانية حكم اعتقال السيد فلاحيان.

أولاً، لأنه لم يكن اجراء صحيحاً وتم توقيفه في اللامية، ثم أنه لا قيمة لهذه المحكمة عندما، لأنها محكمة سياسية مضطربة، وما تقوم به اعمال تعتبر حركة سياسية مضطربة.

التيبة على الصفحة ٧

التيبة على الصفحة ٧

لكن يجب أن نفهم موقف أية مجموعة قان إسرائيل تعطي الحق لنفسها لتفعل ما تشاء هؤلاء وفي أي وقت تختاره هي كما أن هؤلاء لهم اساليب دفاعية معينة تبدو غير معقولة أحياناً.

فما يخص مقتل رابين نقل عن أنك قلت أن ذلك عقاب إلهي لما مدى صحة ذلك؟

صحيح ما نقل .. لأن رابين كان قد أعرب عن سروره لمقتل لحدد الفلسطينيين المسلمون قبل عدة أيام من الحادث كذلك عبر عن فرحة كرئيس حكومة عندما اغتيل الدكتور فتحي الشقاقي.. لذا فقد قلت: أن هذه العملية هي انتقام لذلك السرور.

ما هو رأيكم بمفاوضات السلام في فلسطين وإلى أين وصلت الآن؟ وهل تتاملون خيراً من هذه المفاوضات؟

لقد قلنا مراراً أن أسلوب التسامح الجاري في فلسطين لن يستمر طويلاً لأنه ليس عادلاً. فهذه العملية لن تحقق أهدافها، سالم يضل الشعب الفلسطيني حقوقه حل قضية النازحين الفلسطينيين بالإضافة إلى ذلك فنحن نعلم أن هناك قوى منفذة في إسرائيل تعارض بشكل جاد العملية التساوية الجارية ولم تكن تتوقع أن يكون نثن يامو بهذه السرعة وتحقق تنبؤاتنا.

هل يتوقع سيادكم أن تؤدي السياسة المتشددة التي يتبناها نثن يامو حالياً إلى اندلاع حرب أخرى في المنطقة؟

لا يمكن الحيلولة دون اندلاع الحرب ولكنني اعتقد أن هذه الأزمة وهذه السياسة للتشددة ستقوواصل.

هل تعتقدون أن التشدد والعنف سيستمر في إسرائيل والمنطقة؟

لا أعتقد ذلك على مدى تأثير للقوى الفاعلة في إسرائيل ودرجة تأثير الاعراف الأخرى على إسرائيل اعتقد أن أوروبا وأميركا يمكنها أن تلعب دوراً بهذا الشأن.

لدي سؤالان تصيران لزال بشكل خطراً على المنطقة؟

نحن نعرف حزب البعث الحاكم في العراق جيداً. فهذا الحزب لن يدع للمنطقة تتمتع بالهدوء أن تبحث له الفرصة الكافية ولزال يمتلك الكثير من الامكانات بهذا الشأن.

إلى متى سيبقى صدام في الحكم؟

لقد أريد أن أقول بأن اجراء محكمكم ليس اجراء تتواءم مع الاعراف الدولية، لقد ارتكبتم خطأ فادحاً، وليس بقدركم أن ترونوا بأنه كيف أؤيتم بمجرم، كما قد طلبنا استرداده، ولم تخذوا أي اجراء في هذا الشأن.

كما تعلمون أن سنا مسؤولين قضائيين، ولم تصدر حكم اعتقال السيد فلاحيان، بل نوة بني صدر نحن نريد باعتبارنا مسؤولين ترسيم الحقيقة وتوضيح القضايا.

نحن كذلك بمقدورنا أن نصنع مثل هكذا محاكم، لتصدر لحكاماً ضد الآخرين.

من الطبيعي أن هذه مهمة جداً، فبالطبع نحن نأخذها.

طلباً لاسترداد أي شخص يختطف طائرتم، ولكن من جهة أخرى يجب أن لاتنسى موضوعاً بأن هناك قضايا أصدر حكماً لاعتقال متهم ارتكب جريمة في أحد البلدان.

على كل حال، لقد اطلقتكم سبيل مجرم جاء الزكم، ويجب أن تعطلوا تفسيراً لذلك، فبالنسبة للمسؤولين الإيرانيين فذلك اتهام، ولكن بالنسبة له فهو جريمة واضحة.

هل بإمكاننا أن نطرح فرضية مفادها أنه في حال تسليمنا بني صدر، فهل تسلمونا السيد فلاحيان؟

بالسبب فلاحيان ليس مجرم، أما بني صدر فهو مجرم، ولنت فكر بأنه مجرم.

ولهذا السبب أصدرت المحكمة الألمانية حكم اعتقال السيد فلاحيان.

أولاً، لأنه لم يكن اجراء صحيحاً وتم توقيفه في اللامية، ثم أنه لا قيمة لهذه المحكمة عندما، لأنها محكمة سياسية مضطربة، وما تقوم به اعمال تعتبر حركة سياسية مضطربة.

التيبة على الصفحة ٧

التيبة على الصفحة ٧

### تكملة للمحور: على الصفحة الأولى

سيادة رئيس الجمهورية، نشكركم على اتاحتكم الفرصة لاجراء هذه المقابلة، نود أن نطلعكم على وجهات نظركم حول بعض الموضوعات، فإنا (إشبيغل) يرغبون في معرفة وجهات نظركم هذه.

بالطبع، فيما لو تمكنون جرة لنشر لجاباتي كذلك.

وأجاب المرسل لهذا السبب لخرت مجلة (إشبيغل) لهذه المقابلة، وأنتم تعلمون بأننا من أشد المتحمسين، ونحن نذكر ذلك، ونحن على أمل بأن نحصل على اجابة حول بعض القضايا في هذه المقابلة، وقبل أن نطرح سؤالاً، حول بعض القضايا التي أثارها مشكل في العلاقة بين بلادنا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقبل أن نصل إلى الاسئلة السياسية، أود أن أسألكم حول مصر وتلسمكم: لقد قرأنا في الصحافة، بأن سيادكم غير راغبين في الترشح لعودة ثالثة من رئاسة الجمهورية، فهل هذا صحيح؟

نعم، هو كذلك، وإن الحديث يدور حول تحسين المنسوق حتى نستطيع أن ارضع نفسي لدورة ثالثة.

والتي اعتقد بعدم ضرورة هذا الاجراء، فهناك من يستطيعون تولي هذه المسؤولية من دون الحاجة إلى تعديل الدستور.

في حال تعديل الدستور، فهل يرفع سيادكم ترشيح نفسه لدورة ثالثة حتى يتمكن من مواصلة سياسة الانفتاح التي تتبعونها؟

لا أنسى اعتبار بأن هذا الأمر بعيد اللانها عن صورة الرئيس الذي يحكم مدى الحياة كما هو معمول فيه في بعض الدول وهذا لا يتفق وميولي للنفسية.

هل يرغب سيادكم بأن يتواصل السياسة التي تتبناها طوال السنين الماضية، وهل سجالها الحظ ينظركم؟

بالطبع، لأزغب ذلك، وأراه للفرق الضيق الصحيح، واعتقد أنه سيواصل نفسه.

الم تحضروا هذه السياسة إلى أمة أو مشاكل ينظر سيادكم؟ ثم إن هناك حالياً مشاكل بين إيران والسودان الغربية، وخوضاً مع اللامية؟

لا، هذا الأمر ليس له علاقة بسيادته وهذا مرتبط بكم إنتم.

من دواي الأسف أن لا تتمكن للتحديث مباشرة مع بعضنا، وإن المقابلة تجري عن طريق مترجم، لكن في خصوص المقابلة بين إيران والامية، فحقاً معكم كلام مفيد، سنحضره بنينا.

برأي سيادكم، كيف يجب أن تكون سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستقبلية بغض النظر عن وجودكم في هذا المنصب أو وجود شخص آخر يمل محكمكم؟

لا أنسى واضح عن الوضع الحالي لسيادته، وهو جيد، وطبعاً هناك ظروف تستدعي تعديل أو تغيير بعض الأمور، ولكن أجمالاً أرى أن الوضع الحالي جيد.

هل تسمعون لنا بسؤال، في حال تعرض سيادكم إلى ضغوط فهل هناك إمكانية بأن ترشحوا أنفسكم لدورة ثالثة؟

لا أجد مبرر للضغط على سيادته، جوابكم لا ينبغي ذلك؟

ليس من الضروري، لأنه ليس عندي صحيحاً، فإنا يجب على الإنسان أن يؤدي عملاً لا يقتصر على نفسه.

ينبغي أن اجابكم كانت واضحة جداً وطبقاً للمعلومات التي حصلنا عليها فإن إيران تعيش وضعاً اقتصادياً صعباً، فهل يعود ذلك برأيكم إلى الاختلافات والمشاكل الداخلية أم يعود إلى الحظر الاقتصادي كالحظر الأمريكي؟

إننا نعلمون بأننا نحن في الوقت الحاضر يصل إلى ٥٠٪، ويقول البعض أن أكثر من ذلك وأن بين إيران الخارجية كبيرة جداً وتستوجب ٢٥٪ من إجمالي النافذات النفطية التي سولت انخفاضها لنصل إلى ثلث ما كانت عليه إبان الحكم الباه، وهذه كلها ألة تدعو إلى الاعتقاد بتردي الوضع الاقتصادي في إيران؟

لكنكم تطرحون لنا ثلاثة أو أربعة مواضيع، لذا فإني أجييبكم على كل موضوع بصورة مفصلة، فإنا عن نسبة التضخم فهنا يتعلق بالمظني وأما خلال الأشهر الأربعة الماضية من العام الجاري فإن ارتفاع الأسعار لم يسجل





## عمال صناعة الاسلحة يتظاهرون في باريس



باريس / اف ب: تظاهر يوم السبت في باريس آلاف من العاملين في صناعة الاسلحة العامة احتجاجاً على الغاء وظائف في هذا القطاع في إطار خطة اصلاح جندرية لجبال الدفاع الفرنسي. وشاهدت في التظاهرة ٢٥ ألف شخص وفق للمنظمين و١١ ألف شخص وفق مصادر الشرطة.

واكد لوي فياني رئيس الاتحاد العمالي العام الذي كان على رأس للتظاهرين مع قادة نقابيين آخرين ان اصررت الحكومة على هذا النهج فالحالنا نتجه الى نزاعات عنيفة جدا.

وتتضمن الخطة خفض عدد افراد التجنيد الاجباري وتخفيض عدد افراد الجيش بنسبة الربع ليعمل الى ٣٠٥ آلاف في غضون خمس سنوات.

وتتضمن الخطة خصوصا تخلي عن عنصر ونزع سلاح قسم من الاسطول الفرنسي وغلق موقع الصوريخ النووية في جنوب شرق فرنسا.

## كسوف جزئي للشمس فوق أوروبا

باريس / اف ب: حجب القمر الشمس جزئياً لمدة ساعتين ونصف الساعة يوم السبت وشوهد هذا الكسوف في العديد من الدول الأوروبية.

واصيب المراقبون بخيبة امل كبيرة في ايطاليا وفرنسا لان الغيوم لليلة منعته من رؤية هذه الظاهرة التي شوهدت من شمال اسبانيا الى شمال الدول الاسكندنافية.

وحجب القمر الشمس بنسبة تراوحت بين ٧٠٪ و ٩٠٪ وشوهد الكسوف بوضوح في فرنسا حيث كانت الاحوال الجوية جيدة وحيث فتح اكثر من ٢٠٠ موقع مراقبة امام الجمهور في باريس وفي مواقع أخرى من البلاد.

وفي لندن رجب مئات المراقبين الذين تجمعوا في «هايد بارك» بالتظاهرة بإطلاق صرخات حماسية بعد ان انقضت الغيوم في اللحظة الاخيرة وسمحت بتسجيل أفضل رؤية لحالة كسوف منذ العام ١٩٦١ استنادا الى الخبراء.

وفي المقابل منع الطقس السيء الذي ساد شمال ايطاليا وجنوبها المراقبين من رؤية الكسوف الذي شوهد بوضوح كبير في سلوفاكيا حيث تجمع مئات الأشخاص على ضفاف الدانوب في احد حدائق براتيسلافا العامة. وتكمن التفرقة بين السلوفاكي من نقل حركة القمر امام الشمس مباشرة.

## يشكلون ثاني اقلية في الولايات المتحدة الناطقون بالاسبانية يتظاهرون امام البيت الابيض

واشنطن / اف ب: تجمع عشرات الاف من الاميركيين الناطقين بالاسبانية في البيت الابيض، في اضعف تظاهرة يشهدها تاريخ الجالية الاسبانية في الولايات المتحدة، احتجاجاً على التمييز العنصري الذي يتعرضون له من قبل المسؤولين الفيدراليين.

وسامات عدة قادتهم الى البيت الابيض وكانوا انطلقوا فجرًا من الجي اللاتيني في العاصمة الاميركية.

واشتد للمسؤول عن تحالف الاف الجمعيات والحركات التي دعت الى هذه التظاهرة «تقول: كفى». وأضافت النائبة السوداء عن واشنطن ايليانور هولمز ان

واشنطن / اف ب: تجمع عشرات الاف من الاميركيين الناطقين بالاسبانية في البيت الابيض، في اضعف تظاهرة يشهدها تاريخ الجالية الاسبانية في الولايات المتحدة، احتجاجاً على التمييز العنصري الذي يتعرضون له من قبل المسؤولين الفيدراليين.

وسامات عدة قادتهم الى البيت الابيض وكانوا انطلقوا فجرًا من الجي اللاتيني في العاصمة الاميركية.

واشتد للمسؤول عن تحالف الاف الجمعيات والحركات التي دعت الى هذه التظاهرة «تقول: كفى». وأضافت النائبة السوداء عن واشنطن ايليانور هولمز ان

واشنطن / اف ب: تجمع عشرات الاف من الاميركيين الناطقين بالاسبانية في البيت الابيض، في اضعف تظاهرة يشهدها تاريخ الجالية الاسبانية في الولايات المتحدة، احتجاجاً على التمييز العنصري الذي يتعرضون له من قبل المسؤولين الفيدراليين.

وسامات عدة قادتهم الى البيت الابيض وكانوا انطلقوا فجرًا من الجي اللاتيني في العاصمة الاميركية.

واشتد للمسؤول عن تحالف الاف الجمعيات والحركات التي دعت الى هذه التظاهرة «تقول: كفى». وأضافت النائبة السوداء عن واشنطن ايليانور هولمز ان



وقد نظم للتظاهرون، رجالاً ونساءً وشباباً ومنسقين من السود والبيض، مسيرة في شوارع واشنطن استمرت يومين.

واشتد للمسؤول عن تحالف الاف الجمعيات والحركات التي دعت الى هذه التظاهرة «تقول: كفى». وأضافت النائبة السوداء عن واشنطن ايليانور هولمز ان

## البرلمان اليوناني يمنح الحكومة الاشتراكية ثقته

الينا / رويترز: منح البرلمان اليوناني الحكومة الاشتراكية ثقته معطياً رئيس الوزراء كوستاس سيمنيس الضوء الاخضر للمضي قدماً في اصلاح اقتصاد البلاد والقطاع العام.

وفي اقتراع اجراء البرلمان اول من امس ليد ١٦٦ نائبا سيمنيس الذي قلن حزبه باسوك في الانتخابات الشهر الماضي يتما حجب ١٣٤ نائبا اصولته عنه. وغاب خمسة نواب عن الجلسة.

وجاء الاقتراع في ختام مناقشات على مدى ثلاثة ايام تعهد فيها سيمنيس ووزراءه بإحداث تخفيضات حادة في الانفاق في القطاع العام وتباعد سياسة تقوية صارمة لخفض التضخم وتقليص العجز الضخم في الميزانية.

وقال سيمنيس ان حكومته تعطي اولوية لتحقيق تقارب بين اقتصاد اليونان المتدهور واقتصاديات الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي حتى يمكن لبلاده ان تنضم الى الوحدة النقدية الأوروبية بحلول عام ٢٠٠٠.

لكنه تعهد ايضا باتفاق مثيرات الدولارات على شراء اسلحة جديدة على مدى الاعوام الخمسة القادمة لردع ما سماه اطماع تركيا في جزر يونانية في بحر ايجه.

## قوات الرئيس ربابي تقترب من مغادرته.. تتجه

واشنطن / رويترز: تقترب قوات الرئيس ربابي من مغادرته.. تتجه

واشنطن / رويترز: تقترب قوات الرئيس ربابي من مغادرته.. تتجه

واشنطن / رويترز: تقترب قوات الرئيس ربابي من مغادرته.. تتجه

## مشروع السيد خورشاهي... تتمة

تلقي الإشارة الأخيرة الى الحلفة... التي نعتد انها مفقودة... مشروع

تلقي الإشارة الأخيرة الى الحلفة... التي نعتد انها مفقودة... مشروع

تلقي الإشارة الأخيرة الى الحلفة... التي نعتد انها مفقودة... مشروع

## الاعلان عن نتائج الانتخابات.. تتمة

٣ اطياف انسان و ٣ صيدالدة ومخصصين في علم المختبرات بضاف اليهم عضوان يدرهما مجلس الشورى الاسلامي ومندوب يمثل وزير الصحة ومندوب يمثل القيادة العامة للقوات المسلحة ليصار فيما بعد انتخاب ثلاثة من هؤلاء الاطياف ليعرفوا الى السيد رئيس الجمهورية الذي يقوم بانتخاب احدهم كرئيس لتقابة الاطباء في الجمهورية الاسلامية.

## الاتحاد الوطني الكردستاني يسيطرته.. تتمة

لذا كان الهجوم المضاد الذي شنه الاتحاد الوطني الكردستاني يستسبب بنزوح اعداد كبيرة من السكان.

واعلن المتحدث باسم للقوضية العليا للاجئين-روبن اورتيغا ان فريقين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر غادرا اربيل متوجهين الى الجبلين الشماليين، الاول سلك الطريق الى الشروق مباشرة عبر جيجمال والاثاني عبر بنگلاد.

## نافذة الاحداث

● **تواكوت** / اف ب: اعلن مصدر رسمي في تواكوت مساء السبت ان الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الحاكم فاز ب ٦١ مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية لبلدية الوادي في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي جرت يوم الجمعة في موريتانيا.

● **جاء** في النتائج النهائية التي اعطاها وزارة الداخلية للموريتانية في الحزب الحاكم حصل على ١١ مقعدا وحزب التجمع من اجل الديمقراطية والوحدة (حزب الغالبية الرئاسية) على مقعد واحد كما فاز مرشح مستقل في مدينة شينقي على مقعد في حين سيتم انتخاب على ١٦ مقعدا في الدورة الثانية التي ستجري في ١٨ من شهر الجاري.

● **طرابلس** / اف ب: اعلنت ليبيا يوم السبت ان سفيرها في تركيا موجود في طرابلس منذ الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان السبع لكافي التي اتارت موجة استنكار في اتركيا.

● **واصلت** وزارة الخارجية الليبية توضيحها لوردته وكالة الانباء الليبية جاء فيه ان امين الكتب الشعبي العربي الليبي في لقرة لم يتم استناده من جانب الجمهورية العظمى وانما حضر الى طرابلس للمشاركة في الجائحات العربية الليبية التركية لقاء الاخ نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا الى الجمهورية.

● **بوجومبور** / اف ب: عبرت الحكومة البوروندية الجديدة مساء يوم السبت عن خيبة امل شديدة بعد القصة التي عقدتها البوروندية للجالية البوروندية في لروشا (تزانجا) والتي قررت خلالها ابقاء على الحصار الذي تشريه على بوروندي منذ اكثر من شهرين بسبب الانقلاب الذي وقع في ٢٥ تموز لاض.

● **واعلن** مصدر رسمي بوروندي ان قرار قمة لروشا ومهلة الشهر التي اعطيت للهوتو والوتو لن يمدد لمفاوضات السلام بعد ان شهدا فشلا في ارض السلام والصالح في بوروندي.

● **واوضح** المصدر نفسه ان الحصار الذي ضرب على بوروندي والذي يعد انتهاكا لكل القوانين الدولية يصطدم فرض السلام.

## الرئيس رفسنجاني يحدد معالم السياسة الايرانية ازاء.. تتمة

حقيقة له. هل هذا مجرد خبر سيبيد ام تم تنفيذه؟

● هناك شكاوى وصلت من المصائبين بالكمياني، من الاشخاص الذي اصبوا او الذين اصيبوا عوائلهم، لكن هل تم تشكيل ملف بذلك فلا اعلم.

● لا تكتم لا تتلون ذلك: اذا ما كانت هذه الموارد ستطرح امام محكمة ما؟

● تقصرون انما كما تمتدتها بشأن بالظروف في ايران السلطة القضائية تعمل في الحقيقة بصورة مستقلة.

● في حالة استمرار محكمة برلين على ما هو الآن، هل تعتقدون انه سيتم اتخاذ خطوات جديّة، وهل ستقومون باتخاذ خطوات في التعامل ضد المانيا؟ ما تم نقله من تفكيركم ان يرون من ان التحمل له حدود وهناك اعمال كثيرة من يكشف عنها الغطاء؟

● دعنا في الوقت الراهن لان نطرق باب الاحتمالات وسنسمع الاخبار باعتبارك صاحب مجلة حين حدوث شيء ما.

● نرغب بمعرفة اميرين آخرين ان كان حدث جديد ام ٩٧ احدهما بشأن سلمان رشدي والآخر بشأن الطيار «الاسرائيلي» ارا.

● قضية سلمان رشدي من القضايا التي ليس من المصلحة طرح السؤال او الاجابة عليها، اتركها، لتبقى متروكة.

● تقصرون انما كما تمتدتها بشأن سلمان رشدي كما زادت القضية حساسية.

● هناك من يريد ان تبقى القضية بما هي عليه الآن.

● تصل حاليا اخبار مفادها ان الاتحاد الاوروبي يفاوض ايران بشأن سلمان رشدي، الى اي حد يمكن لايران ان تطوّر حل هذه القضية؟

● اظن انه لم يتم تناولها ابدا في المحادثات الاخيرة.

● تفشلوا بشأن رود ارا.

● اراد قضيتي في لبنان و «اسرائيل» اساليب «الاسرائيليين» بأن يقوموا بطرح الامر في كل مكان. قبل قضية ارا اسألو عن «٥٥» من مراسلينا وديبلوماسينا الذين اختفوا في لبنان «اسرائيل».

● سيادة الرئيس تشكركم على الوقت الذي سحتم به لنا.

## الاعلان عن نتائج الانتخابات.. تتمة

٣ اطياف انسان و ٣ صيدالدة ومخصصين في علم المختبرات بضاف اليهم عضوان يدرهما مجلس الشورى الاسلامي ومندوب يمثل وزير الصحة ومندوب يمثل القيادة العامة للقوات المسلحة ليصار فيما بعد انتخاب ثلاثة من هؤلاء الاطياف ليعرفوا الى السيد رئيس الجمهورية الذي يقوم بانتخاب احدهم كرئيس لتقابة الاطباء في الجمهورية الاسلامية.

## الاتحاد الوطني الكردستاني يسيطرته.. تتمة

لذا كان الهجوم المضاد الذي شنه الاتحاد الوطني الكردستاني يستسبب بنزوح اعداد كبيرة من السكان.

واعلن المتحدث باسم للقوضية العليا للاجئين-روبن اورتيغا ان فريقين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر غادرا اربيل متوجهين الى الجبلين الشماليين، الاول سلك الطريق الى الشروق مباشرة عبر جيجمال والاثاني عبر بنگلاد.

## الاعلان عن نتائج الانتخابات.. تتمة

٣ اطياف انسان و ٣ صيدالدة ومخصصين في علم المختبرات بضاف اليهم عضوان يدرهما مجلس الشورى الاسلامي ومندوب يمثل وزير الصحة ومندوب يمثل القيادة العامة للقوات المسلحة ليصار فيما بعد انتخاب ثلاثة من هؤلاء الاطياف ليعرفوا الى السيد رئيس الجمهورية الذي يقوم بانتخاب احدهم كرئيس لتقابة الاطباء في الجمهورية الاسلامية.

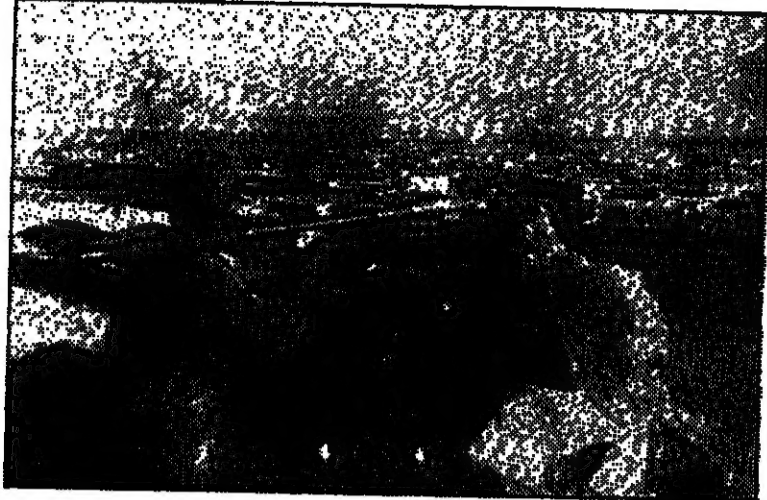
## الاتحاد الوطني الكردستاني يسيطرته.. تتمة

لذا كان الهجوم المضاد الذي شنه الاتحاد الوطني الكردستاني يستسبب بنزوح اعداد كبيرة من السكان.

واعلن المتحدث باسم للقوضية العليا للاجئين-روبن اورتيغا ان فريقين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر غادرا اربيل متوجهين الى الجبلين الشماليين، الاول سلك الطريق الى الشروق مباشرة عبر جيجمال والاثاني عبر بنگلاد.



## الطالبان تتلقى ضربات عسكرية جديدة قوات الرئيس رباني تقترب من مشارف كابل وشهد نشاطاً سياسياً مكثفاً



كابل / اف ب: وجهت قوات الحكومة الافغانية بقيادة احمد شاه مسعود مساهمات ضربة جديدة الى حركة الطالبان باستيلائها على للدخل الجنوبي لنفق سالانغ الاستراتيجي الذي يتحكم بالنفق الى شمال افغانستان، حسبما اكد مسافرون امس.

ققد استولت قوات مسعود على مدخل النفق الذي سقط في ايدي الطالبان منذ ١٣ يوماً وانزلت بهذه الميليشيا هزيمة ثانية بعد سيطرتها على مدينة جبل السراج.

وكانت القوات الموالية للحكومة استعادت السبب هذه المدينة الاستراتيجية الواقعة على بعد ٨٠ كلم الى الشمال من كابل وهي تقرب اكثر فاكش من العاصمة الافغانية.

وكان الطريقان الرئيسيان اللذان يربطان كابل بالشمال الافغاني مغلقتين امام حركة المرور امس بسبب المعارك بين طالبان وقوات الحكومة.

كذلك اغلقت الطريق القديمة التي تبدأ عند الطرف الشمال الغربي للوادي الثالث على التوالي بسبب المعارك المتواصلة على مسافة ٢٠ كلم شمالاً.

اما الطريق الجديدة التي تنطلق من شرق كابل لتتصل بالطريق القديمة قرب قاعدة باغرام الجوية (٥٠ كلم شمال العاصمة) فقد اغلقت امس للمرة الاولى، كما اكد الصحفيون.

وقد اضطر سائقو سيارات الاجرة امس للعودة لمرافقهم الى مركز مراقبة تابع لحركة الطالبان لم يقدم عناصره اي تبرير لغلاق هذا الطريق المهم.

وشهدت بداية قرب مركز المراقبة في حين لم يلاحظ اي وجود عسكري اول من امس.

وقد يكون اغلاق الطريق الجديد اشارة الى وقوع معارك حول قاعدة باغرام لكن لم يصدر اي تأكيد لهذا الامر في كابل.

وكان محدث باسم الحكومة الافغانية اعلن مساء السبت استعادة مدينتي جبل السراج (٨٠ كلم الى شمال كابل) وشاريكان في اقليم باروان في شمال كابل.

لكن مصادر محلية اكدت سقوط جبل السراج وشاريكان محاصرين الى معارك داخل باروان وشاريكان الواقعة على بعد ١٢ كلم جنوب جبل السراج.

وتتحكم جبل السراج بمدخل وادي پنج شر معقل القائد مسعود الذي تمكن من الدفاع عنه طيلة الحرب ضد السوفييت في الثمانينات.

وقد اكدت اخر التقارير الواردة من كابل بان القوات الموالية للرئيس رباني تواصل زحفها صوب العاصمة الافغانية.

وافادت وكالة الاسوشيتدبرس بان معارك ضارية تدور حالياً في شمال كابل

## مسؤول في جبهة الانتفاذ يؤكد تدهور صحة علي بلحاج في سجنه

باريس / اف ب: قال المسؤول في الجبهة الاسلامية لانتفاذ ابراهيم يونسي ان الرجل الثاني في الجبهة الشيخ علي بلحاج المسجون في الجزائر منذ العام ١٩٩١ يعاني من تدهور حالة الصحية وهو في حاجة الى علاج.

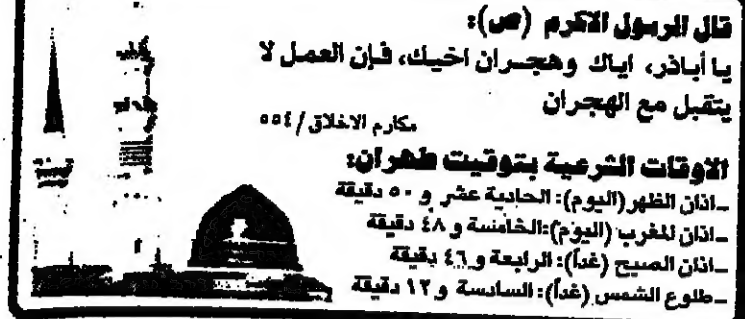
وتشاور يونسي، وهو مساعد سابق للشيخ عبدالباقى الصحراني الذي اغتيل في باريس في العام الماضي، في تصريح لـ"نظريون القناة الاخبارية الفرنسية"، عما اذا كانت السلطات الجزائرية ستعلن في الايام او في الاسابيع المقبلة وفاة الامام بلحاج.

واضاف ان عائلة بلحاج قلقة على وضعه من دون ان يعطي اية تفاصيل عن مكان احتجاز هذا الأخير.

وتكيد انباء غير مؤكدة ان بلحاج محتجز في تانيس في أقصى الجنوب الجزائري بعدما فصل عن زعيم الجبهة الاسلامية لانتفاذ الامام عباسي مدني الذي يعتقد انه معتقل في منطقة الجزائر العاصمة.

وكان مدني وبلحاج اعتقلا في حزيران ١٩٩١ وحكم عليهما في العام التالي بالسجن لمدة اثني عشر عاماً.

## قال الرسول الاكرم (ص): يا ايهاذا، اياك وهجران اخيك، فإن العمل لا يتقبل مع الهجران



مكان الاخلاق / ٥٥٤

الانوارات الشرعية بتوقيت طهران:  
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشر و ٥٠ دقيقة  
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٤٨ دقيقة  
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و ٤٦ دقيقة  
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ١٢ دقيقة

## حزب المحافظين البريطاني يتلقى ضربة جديدة

لندن / اف ب: انشق النائب البريطاني المحافظ بيتر فورنهام يوم السبت عن حزبه وانضم الى حزب الوسط الليبرالي - الديمقراطي متسبباً بمزيد من الاحراج لرئيس الوزراء المحافظ جون ميجر مع اقتراب الانتخابات التشريعية.

وهو النائب الثالث الذي ينشق عن الحزب المحافظ وينضم الى المعارضة خلال عام. فقد انضم في العام ١٩٩٥ نائب الى الحزب العمالي ونائباً الى الحزب الليبرالي الديمقراطي.

الا ان انشقاق فورنهام لم يؤثر على الأغلبية التي يتمتع بها المحافظون في مجلس العموم لان صوته لم يعد يحسب ضمن للجماعة البرلمانية التابعة لهم منذ اشهر عدة.

ومع ذلك فان الامر يشكل ضربة للحزب المحافظ الذي انتعش بعض فيه ان ميجر وحده صفوف الحزب ورام وقال فورنهام (٥٨ عاماً) انشاق عن الحزب المحافظ منذ العام ١٩٨٢ انه لم يعد قادراً على مساندة حكومة قفت كل قيمتها وخانت الثقة التي وضعا فيها الشعب البريطاني.

وحاول المحافظون التقليل من اهمية الانشقاق، وقال مصدر في الحزب ان خروج فورنهام لن يغير شيئاً لاننا نتمتع بغالبية نصف اعضاء البرلمان زلن اثنين مضيقاً ان النائب للانشاق سبق ان عر عن عزمه مغادرة الحزب.

ورحب الحزب الليبرالي الديمقراطي، وهو الحزب الثالث في مجلس العموم ويمتلك ٢٦ مقعداً بقدوم فورنهام.

## الاتحاد الوطني الكردستاني يسطرته على السليمانية وتواته تتقدم باتجاه كويستق

مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني قال ان قوات حزبه انسحبت من السليمانية لكنها تسيطر على سد دوكان.

وتقع مدينة كويستق، التي يبلغ تعداد سكانها ٨٠ ألف نسمة، على مسافة ٩٠ كيلومتراً شمال غرب السليمانية وهي تعتبر ملتقى طرق مهما في الطريق للولاية الى السليمانية.

وتحدث قائد عن معارك ضارية دارت بين قوات المقاتلين الكرديين للثوارين حول مدينة كويستق في الشمال من كركوك.

واعترف مسؤول قبلي في الحزب الديمقراطي الكردستاني امس بسقوط السليمانية.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وللوقضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة لهما قرار ارسال ممثلين الى السليمانية لتقييم الحاجات الانسانية في هذه المدينة من شمال العراق بعد ان استعادت الاتحاد الوطني الكردستاني من ايدي الحزب الديمقراطي الكردستاني.

واضاف المتحدث باسم المفوضية رون ريدموند، ان الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) انسحب سباقاً من المدينة مؤكداً ان الوضع كان مائلاً نسبياً امس والسكان استأقوا اعمارهم اليومية.

ولكن المتحدث اشار الى ان تحركات ممثلي الأمم المتحدة في المدينة أصبحت محدودة لاسباب أمنية وان المفوضية العليا للاجئين سترسل اليوم ممثلاً دولياً من اربيل الى السليمانية.

وراي ريدموند انه من الميك معرفة ما

اريسل / العراق / اف ب: اعلن مسؤولون في الامم المتحدة ان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، لتتقدم باتجاه كويستق في اتجاه كويستق، التي كانت طرد منها في التاسع من ايلول الماضي.

وفي اربيل اكبر مدن كردستان العراقية، قال مسؤول في الامم المتحدة فضل عدم الكشف عن هويته ان الاتحاد الوطني الكردستاني استعاد السيطرة على السليمانية التي كان طرد منها في التاسع من ايلول الماضي.

في اربيل اكبر مدن كردستان العراقية، قال مسؤول في الامم المتحدة فضل عدم الكشف عن هويته ان الاتحاد الوطني الكردستاني استعاد السيطرة على السليمانية التي كان طرد منها في التاسع من ايلول الماضي.

## مقتل قبرصي يوناني على ايدي القبارصة الاتراك

نيقوسيا / اف ب: ذكرت مصادر مطلقة ان قوات الامن القبرصية التركية قتلت بالرصاص يوم الاحد قبرصياً يونانياً دخل القطاع الشمالي التركي من الجزيرة الواقعة تحت الاحتلال التركي، واوضحته وكالة الانباء القبرصية التركية للتلطظ بها في انقرة ان بيتروس كاكوليبس (٥٨ عاماً) دخل القطاع الشمالي التركي بالقرب من فماغوستا شرق الجزيرة وتقدم نحو مائتي متر في المنطقة بالرغم من ان قوات الامن التركية القبرصية امرته بالتوقف واطلقت طلقات تحذيرية.



كذلك قتل شابان قبرصيان يونانيان في آب الماضي في مواجهات مع القبارصة الاتراك بالقرب من الخط الفاصل بين شطري في نيغوسيا.

وقالت الادانة القبرصية اليونانية ان كاكوليبس كان يجمع الحلازين عندما قتل بالرصاص. وتجاوز على ما يبدو المنطقة الفاصلة بين المجموعتين منذ ٢٢ عاماً قبل ان يدخل المنطقة القبرصية التركية.

وقد وقع هذا الحادث الجديد قبيل بدء تقاطرة تنظيمها لجنة اللاجئين القبارصة اليونانيين في مدينة مورو في شمال الجزيرة للمطالبة بحق اللاجئين

## حوادث غريبة في الضفة الغربية بالقرى المحتلة

طوكرم / الضفة الغربية / اف ب: اكد فلسطينيون من الضفة الغربية انهم شاهدوا كائنات غريبة تتحرك فوق قريتهم، في حين تحدث آخرون عن حيلة اسرائيلية.

واكدت الطالبة سفي سويل غتم لصحيفة "الايام" الفلسطينية انها سمعت صوتاً غريباً بينما كانت على شرفة منزلها في قرية دير الفصون بالقرب من طوكرم.

وقالت ثم قبض شيء مائل يدي بقوة وحاول سحبى تمكنتي الرعب فسحبت يدي ودخلت الى البيت بسرعة.

وعلى صوت صراخ سفي توافد الاهل والجيران ووجدوا بها ملطقة بالدماء. وقالت احدي الجارات انها سمعت قبل الحادث بلحظات صوتاً قريباً الى الزريبة او ما يشبه هبوب طائرة.

وبعد هذا الحادث ثلاث ساعات كان طالب آخر عائداً من المدرسة في طريقه الى البيت وفجأة هبط كائن غريب امامه بهجم الانسان وكان وجهه املس تماماً وله مقدار صغير وجلده يلمع كجلد الضفدع. واضاف ان هذا الكائن مد يده الى وجهي دون ان يلصقه ثم صرخ في وجهي وارفع عن الارض.

واكد الشقيقان ماجد ورائد غاتم انهما شاهدوا شيئاً اسود في السماء وعندما اقترب قليلاً معنا فيه فكان على شكل انسان يدين ورجلين لكنه سرعان ما اختفى محلقاً في الفضاء. واتهم البعض اسرائيل بالقاء بالونات توجع عن بعد. وقال عدد من السكان ان هذه الكائنات الغريبة كانت تتحرك وتنفذ العقبات.

ولم يستبعد المتعلقون في القرية ان يكون ذلك من فعل الاستخبارات الاسرائيلية او المستوطنين اليهود.

## رجل يهرق نفسه وسط الشارع احتجاجاً على صرفه من عمله

الماثي / اف ب: اقدم رجل على احراق نفسه وسط الشارع في الماثي عاصمة كازاخستان احتجاجاً على صرفه من عمله.

وقالت صحيفة كازاخان بانتر الكازاخستانية نقلاً عن الشرطة ان الكسندر تيرليستكي (٥٧ عاماً) الذي صرف من عمله كسائق في احد المصانع الكهربائية التي يبيع للقطاع الخاص، رش على جسمه البنزين واشعل نفسه بالقرب من مدخل المصنع غير البعيد عن وسط العاصمة الماثي.

وفي وقت لاحق اعلنت زوجة الكسندر انه توفي بعد نقله الى المستشفى.

يشار الى ان كازاخستان تعاني حالياً أزمة اقتصادية حادة. ويبلغ حجم الاجور غير المدفوعة في هذه الجمهورية السوفياتية سابقاً في آسيا الوسطى ٦٧٦ مليون دولار، كما تدن الدولة المتقاعين بمبلغ ١٢٨ مليون دولار.

KAYHAN-AL-ARABI

Arabic newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران، الجمهورية الإسلامية في إيران

مجلد: ١٣٦٠ / ٩١٣ / ١٣٦٠

تلفون: ٢٢١١١٢٢ - ٢٢١١١٢٢

كیهان العربی

صحيفة يومية